۴١٩ — السنة الرابعة

ماحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٠ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — (الموافق ٤ اغسطس ١٩٣٠)

شؤون فلسطينية

على هامش الحوادث

تصرفات ممقوتة

نطلب التحقيق عنها

تتوالى علينا الشكايات من مصادر كثيرة في البلاد ، عن المعاملات الارهابية التي يعامل بها بعض ضباط البوليس والجند ، افراداً من الاهالي بدون مسوغ قانوني ، وعن التصرف الغريب الذي يتصرفه هؤلاء الموظفون في ادارة الامن العام الذين وكل اليهم امر حفظ القانون والنظام في البلاد .

وآخر هذه الشكاوى ، الشكوى التي جاءتنا من غزة على ماقام به رجال البوليس البريطاني والفلسطيني مساء يوم الاربعاء المنصرم من تفتيش بعض البيوت على غرة وازعاج النساء والاطفال بدون مسوغ قانوني ، والشكوى التي جاءتنا من صفد عن تصرفات الضابط كوهين . ولا تزال قائمة في الاذهان الفظائع التي ارتكبها رجال الامن العام في قرية المغار بدعوى التفتيش على قتلة المرحوم يوسف القبج في الشهر المنصرم ، والتي ارتكبوها من قبل في قرية المنصورة بدعوى حمل الاهلين على الاقرار عن عصابة مرت بجوار قريتهم .

ان هذا التصرف الممقوت من رجال موظفين في ادارة وكل اليها امر المحافظة على ارواح العباد واستقرار الأمن في البلاد ، لا ينتج عنه الا ايغار الصدور والنفرة من رجال الادارة وتباعد الشقة ما بين الشعب والحكومة ، فنحن نطالب من سعادة المستر مافرو كورداتو مدير الأمن العام المعروف بحزمه وميله الى الانصاف ان يقوم بتحقيق نزيه عن هذه التصرفات المنكرة ، التي يقوم اكثرها على الدس الدنيء والوشاية السافلة والرغبة في الانتقام ، حتى اذا ثبتت لديه ادانة شخص او اشخاص عاملهم بما يستحقون وبما يقضي به العدل الذي لا استقرار للأمن بدونه في البلاد ، واننا لما يفعله في هذا الشأن لمنتظرون

محاولات صهيونية

مقضي عليها بالفشل

ترامى الينا ان الصهيونيين ، بعد ما منوا به من الفشل في تفريق الصفوف وصدع وحدة الامة ، يقومون الآن بمحاولات جديدة يظنون انها تدنيهم من الغرض المقصود . فمن ذلك انهم اخذوا يساومون بعض ضعفاء العقول والنفوس من ذوي الأغراض الشخصية الذين يبيعون دينهم ودنياهم في سبيل الدرهم والدينار ، على تختيم مضابط من بعض اهل القرى يقولون فيها ان المجلس الاسلامي الأعلى لم يتشدد في قضية البراق لأن للمسلمين فيه حقوقاً دينية لا يجوز التنازل عنها ولا التفريط في مثقال ذرة منها ، بل ان تشدده في هذا الأمر قائم على اغراض ومرامي سياسية محضة .

والصهيونيون من اجل نيل رغبتهم هذه لا يريدون ان يسلموا تلك المضابط لمأجوريهم من اشباه الرجال الوطنيين ليقوموا بتختيمها وذلك خوفاً من وقوعها في ايدي المسلمين وتمزيقها ، ولكنهم يسعون الى جلب الأشخاص المأجورين ليحملوهم على توقيع المضابط في الجمعيات الصهيونية .

فنحن مع علمنا بأنه لا يوجد في المسلمين من يقدم على ارتكاب مثل هذه الخيانة وبيع وجدانه وضميره مقابل دريهمات معدودات ، الا اننا نحذر المسلمين من الوقوع في مثل هذه الدسائس الصهيونية ، التي اصبح امرها مفضوحاً . كما اننا نطمئن الصهيونيين بأن مكيدتهم هذه سوف لا يكون نصيبها الا الفشل المحتم .

النيرابيست

ولجنة البراق الدولية

نشرت مجلة النيرأيست بتاريخ ٢٤ تموز المنصرم مقالاً افتتاحياً لمناسبة انتهاء لجنة البراق الدولية من مهمتها في القدس نعربه للقراء فيما يلي :

« ان الملاحظين من غير المسلمين وغير اليهود ينظرون نظرة استخفاف الى الشهادات التي اديت امام لجنة البراق الدولية التي انتدبتها جمعية الامم لحسم النزاع القائم بين المسلمين واليهود حول حائط البراق ، والتي انتهت من مهمتها في القدس في ١٩ تموز . وفي هذا الدور ، قبل ان تصدر اللجنة تقريراً بنتيجة ابحاثها ، لا يمكننا ان ندلي برأي عن اية دفة ستكون الراجحة ، الدفة الاسلامية ام اليهودية ، ولكن اعضاء اللجنة يجدون من الصعب التفريق بين الحقوق التاريخية والحقوق الحقيقية .

صحيح ان هذه المسألة لا يستهان بها ، وان المطالب الموحدة التي قدمها المسلمون لها مكان من الاعتبار ، وان الخصام ليس بين العرب والصهيونيين فحسب ، وانما بين اربعمائة مليون من المسلمين وسبعة عشر مليوناً من اليهود . ومما لا جدال فيه انه لو لم يبلغ خوف المسلمين على مقدساتهم الى هذا الحد ، ولو لا خوفهم من الصهيونيين لما وقعت الاضطرابات المؤسفة . وقد تنشقنا نسيم امكان حل هذه المشكلة عن طريق الصلح بين الفريقين المتنازعين . ولا تزال اللجنة يخامرها الامل في امكان حل المشكلة قبل أن تصدر قرارها . وساعدت اللجنة الفريقين للوصول الى حل عن طريق الصلح ، فاعلنت انها ستقبل من الفريقين المقترحات السلمية التي لها علاقة بهذا الموضوع حتى ١ ايلول القادم . فجميل ان نرى في نفوس اعضاء اللجنة بعض الامل لحل المشكلة عن طريق الصلح ، وهو اقتراح حكيم . وعلى الرجال العقلاء ذوي النية الحسنة ان يسعوا لحسم النزاع عن هذا الطريق . » .

اقوال جريدة انكليزية

في المعاهدة الجديدة بين بريطانيا والعراق

نشرت جريدة (الايكونومست) مقالاً لمناسبة المعاهدة الجديدة المعقودة بين العراق وبريطانيا ، هذا معربه :

«بعد ان فشلت حكومة صاحب الجلالة البريطانية في تأسيس علاقات ثابتة مبنية على التعاهد مع واحدة من البلاد العربية —مصر— رغماً عما بذلته من اطيب الجهود ، يجدر بها الآن ان تتسلى نوعاً ما بنجاحها في المفاوضات مع دولة اخرى عربية — العراق — التي هي كشقيقتها مصر ذات علاقة وثقى ، ويجب ان تبقى كذلك مع الامبراطورية البريطانية . فقد وقع المفاوضون البريطانيون والعراقيون الآن معاهدة تحالف وودتصبح نافذة المفعول عند دخول العراق الى عضوية عصبة الأمم وهو المطمح الذي تمهدت بريطانيا بعضده جهد امكانها في اول فرصة ممكنة . وبانخراط العراق في سلك عصبة الامم يصبح وضعها وضع دولة مستقلة استقلالاً تاماً ذات سيادة وطنية . وفي الحقيقة قد قيل بأن دخول البلاد المنتدب عليها الى العصبة هي الطريقة الوحيدة لانتهاء الانتداب . والعراق هي بلاد منتدب عليها حسب وجهة نظر عصبة الامم ، وان كان من وجهة نظرها هي ليست سوى دولة مستقلة مرتبطة ببريطانيا بروابط المعاهدة . وفي الوقت عينه فأن بريطانيا العظمى تمكنت من اتخاذ موقفها الحالي عند ابداء مجلس عصبة الامم رغبته في ان تنوب الحقوق والواجبات التي القيت على عاتق بريطانيا العظمى وفاقاً لعلاقاتها القائمة على المعاهدات الحالية مع العراق ، مناب الحقوق والواجبات الاصلية المترتبة على بريطانيا عند قبولها الاضطلاع بالانتداب على العراق . وعندما تصبح المعاهدة الجديدة نافذة المفعول ستعترف بريطانيا العظمى باستقلال العراق التام ومن ثم يضطلع العراق منفرداً بالمسؤولية بأدارة شؤونه وفي ضمنها حفظ الأمن الداخلي والدفاع ضد الاعتداء الخارجي وفقاً لشروط التحالف . وسوف تعترف بريطانيا العظمى بأنتهاء مسؤولياتها الانتدابية من تلقاء ذاتها حالما توضع المعاهدة موضع التطبيق وحينئذٍ تنسحب كافة القوات البريطانية من معسكر القوات الجوية الحالي في الهنيدي (الواقعة على ضفة دجلة اليسرى وعلى بعد اميال قليلة شرقي بغداد) وتنسحب ايضاً من الموصل في ظرف مدة لا تتجاوز الخمس سنوات من تاريخ تنفيذ المعاهدة . اما العراق فسيؤجر الى بريطانيا العظمى ثلاث قواعد جوية واقعة كلها غربي الفرات وشط العرب على ان تقوم بحراستها قوات عراقية على نفقة الحكومة البريطانية .

ويمتد اجل المعاهدة الى ٢٥ سنة غير أن لكل من الطرفين ، بعد مرور عشرين سنة منها ، الحق بفتح باب المفاوضة لعقد معاهدة جديدة بشأن سلامة الطرق الجوية وخطوط المواصلات الأمبراطورية البريطانية . وهذه المعاهدة تدنينا من الوقت الذي تطوى فيه صفحة صك واحد من صكوك الانتدابات التي منحت في مفاوضات الصلح التي عقبت الحرب الكبرى . وربما كان العراق قبل اثنتي عشرة سنة اكثر الاقطار العربية تأخراً خارج الجزيرة العربية نفسها اما الآن فقد اصبح في الطليعة . واننا نتمنى من صميم القلب دنو اليوم الذي تدخل سوريا ولبنان وفلسطين ومصر ايضاً الى عصبة الامم اسوة بالعراق . »

الشيوعية في لبنان

ذكر بعض الصحف البيروتية أن التحقيق دل على أن المناشير الشيوعية التي وزعت في لبنان ليس مصدرها فلسطين وانما بعض الاجانب في لبنان . وقد فر مندوب الدولية الثالثة ، وأوقف مؤخراً في لبنان بعض الأجانب واحيلت القضية الى المحكمة الاجنبية المختلطة وتقرر نقل الموقوفين جميعاً في هذه القضية الى بيروت ليحاكموا فيها .

مناظرة سياسية دينية

في كلية روضة المعارف

سماحة المفتي يجيب على اسئلة اساتذة اميركيين في الدين والسياسة والاجتماع

حل في الأسبوع الماضي في القدس جماعة كبيرة من السياح الأميركيين مؤلفة من قسس مبشرين وكتاب واساتذة جامعات رجالاً ونساء ، وقد رغبوا في الأجتماع بسماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى للوقوف على رأيه فيما يتعلق بالقضية الصهيونية العامة وموقف كل من اليهود والعرب تجاه الآخر ، وفيما يتعلق ببعض المسائل الدينية والأجتماعية في الاسلام . فلبى سماحته هذه الرغبة ودعاهم الى اجتماع عقد في كلية روضة المعارف بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي ، وكان عددهم ٤٢ شخصاً بين رجل وامرأة ، وحضر الأجتماع نحو هذا العدد ايضاً من الأشخاص المعروفين في القدس ، مسلمين ومسيحيين .

وبعد أن زار المجتمعون الكلية وشاهدوا بعض اقسامها ، تناولوا الشاي والحلوى والفواكه . ثم أخذوا يلقون على سماحته الأسئلة في المواضيع التي أشرنا اليها آنفاً وكان الوطني الفاضل الدكتور عزت طنوس يقوم بالترجمة ، فما اشتملت عليه هذه الأسئلة سؤال عن اعتقاد زعماء المسلمين في ادعاء اليهود أنهم شعب الله المختار ، وسؤال عن شدة الحاجة التي تدعو الى تعاون القوى الروحية في العالم ليكون هذا التعاون مقاوماً للروح المادي والالحاد . وهل ينبغي ان يشمل هذا التعاون في القوى الروحية ، القوى الروحية التي لليهود غير الصهيونيين الذين لايشاركون الصهيونيين منازعهم وغاياتهم . ثم سؤال عما قام به النبي صلى الله عليه وسلم من العمل لتقوية القوى الروحية في العالم .

ثم سؤال عن كيفية تفسير العلماء المعاصرين من المسلمين للقرآن من حيث قبوله للتقدم العصري المشهود في المُثل الاخلاقية والأدبية . ثم سؤال عن موقف العرب تجاه التعليم العالي للمرأة ، ثم سؤال عن الفرق الشائع في هذا العصر بين (المسيح) و(المسيحية) ، ثم سؤالان اقتصاديان وهما :

١ — كيف ان الحركة الصهيونية تؤثر في الأحوال الاقتصادية في فلسطين .

٢ — ما هي نقاط الاصطدام الكبرى بين العرب واليهود عند ما يكونون معاً في مجال التجارة والعمل والعلاقات الاجتماعية في حياتهم العامة اليومية .

فهذان السؤالان الاقتصاديان ، ناط سماحته بالشاب الأديب فؤاد افندي سابا ان يجيب عليهما فشرحهما حضرته للمجتمعين شرحاً وافياً قد نلخصه اذا اتسع لنا المجال في عدد قادم .

وأما الفريق الأول من الأسئلة فقد بسط سماحته الجواب عليه للسائلين بسطاً شافياً فكان مما قاله ان المسلمين لا يقرون اعتقاد اليهود بأنهم شعب الله المختار لأن الشخص المختار يجب ان يكون احسن الأشخاص كالرئيس هوفر مثلاً في اميركا ، وكذلك الشعب المختار يجب ان يكون احسن الشعوب وهذا ما لا يتفق مع حقيقة الحال والواقع في اليهود . وقال جواباً على السؤال الثاني ان تعاون القوى الروحية في العالم ضروري لصد تيار المادية المتسلط في هذا العصر والذي هو من اكبر اسباب عدم الاستقرار السياسي والفوضى الاجتماعية ، وكذلك لصد تيار البولشفية والنزعات الأباحية ، ولا مانع من اشتراك جميع القوى الروحية في هذا لأن الأديان كلها انما وجدت لخير البشر ، وان العرب والمسلمين في هذه البلاد لا يكرهون اليهود لأنهم يهود بل للنزعات الصهيونية التي تقودهم الى الاعتداء على اوطان العرب ومحاولة الاستيلاء عليها سياسياً واقتصادياً

وقال جواباً على السؤالين الثالث والرابع ان القرآن الكريم اوحي به الى النبي (ص . ع .) في الوقت الذي كان المجتمع الأنساني على شر حال من الفوضى ، ثم بسط الخدمات التي اداها الاسلام للعالم ، وذكر ما تشتمل عليه مبادئ الدين الاسلامي الحنيف من معاني المساواة والاخوة ، مستشهداً على ذلك ببعض الآيات الكريمة (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) والاحاديث الشريفة (الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه انفعهم لعياله) الخ . . . ثم قال ان تعاليم القرآن تنطبق على كل زمان ومكان لأنها تشتمل على قواعد سياسية تنطبق على الحاجة ، والدين الاسلامي ليس دين جمود بل هو يوافق حاجة كل عصر ومصر ويسير مع ويدعو الى الاخذ بالنافع المفيد ، والتنكب عن الضار الفاسد .

واجاب على مسألة تعليم المرأة ان الدين يحض على ذلك وان النساء في صدر الاسلام كن متعلمات حتى ان كثيراً من العلماء كالامام الشافعي اخذوا عن نساء كثيرات . وقال اننا نحبذ للمرأة ان تتعلم بشرط ان تبقى امرأة وان تقوم بالأعمال التي تناسب تشكيل جسمها ونفسيتها لأنها تختلف فسيولوجياً عن الرجل .

وأجاب على السؤال الاخير جواباً مفصلاً شارحاً فيه كيف ان الاصل في الدين هداية البشر ، وشرح اعتقاد المسلمين في نبوة السيد المسيح عليه السلام واحترامهم له ، ثم بَين الفرق بوضوح بين حقيقة المسيحية ، وبين ما هو عليه الغرب اليوم من عدم التمسك بالمسيحية ضارباً على ذلك عدة امثال ، منها كيف ان انكلترا التي هي اكبر دولة مسيحية وكيف ان عصبة الامم المشكلة من نيف وخمسين دولة منها نحو اكثر من خمسين دولة مسيحية ولكنها اقرت جميعاً ارهاق شعب آمن في فلسطين لتحل محله شعباً غريباً هو الشعب الذي اضطهد السيد المسيح وحاول صلبه . . .

وقد استغرق البحث نحو ساعتين كان المستمعون في اثنائها مسرورين غاية السرور ثم قام رئيسهم فأعرب عن شكره وامتنانه لما شاهده من العناية والاهتمام ولما تفضل به سماحته من الشرح الوافي . ثم غادروا المكان مشيعين بالاحترام .

يد ممدودة

فهل نصافحها؟

تحت هذا العنوان نشرت جريدة (الى الأمام) لسان حال الاشتراكيين في الولايات المتحدة التي تصدر في نيويورك مقالاً نقلته البالستين بولتين في عددها الصادر بتاريخ ١ اغسطس نعربه للقراء فيما يلي :

«أن جميع الحادثة التي جرت بين اللورد باسفيلد وبين مكاتبنا في لندن تدل على رغبة حكومة العمال البريطانية في اقناع العالم اليهودي بصداقتها له ، وعلى اظهار اعجابها باليهود والأعمال اليهودية في فلسطين . وقد حاول اللورد باسفيلد أن ينزع القلق الذي ساور أفراد الشعب اليهودي من جراء التغييرات الأخيرة التي طرأت على مجرى السياسة في فلسطين . وحاول كذلك أن يبرهن للمكاتب أن هناك عدة نقاط اسيء فهمها ونقلها ، وأحدى هذه النقاط هي مسألة الهجرة . وقد أكد لمكاتبنا أن الهجرة اليهودية الى فلسطين لم توقف ولكنها تأجلت فقط ، وليست هذه الا تدابير موقتة تعود على اليهود بالخير العميم .

وهناك عدة نقاط في تصريحات اللورد باسفيلد يجب البحث فيها وتمحيصها . فمثلاً ذكر لمكاتبنا أنه يقبل ما جاء في تقرير شو من أن في فلسطين أزمة منشأها طبقة من السكان العرب جردوا من أراضيهم بواسطة المستعمرين اليهود ، بينما اليهود لا يعترفون البتة بهذا . وكذلك ذكر اللورد باسفيلد أنه ليس في فلسطين أراض تخص الدولة ، بينما الحكومة منحت في بيسان عدة مئات الألوف من الدونمات من الأراضي الاميرية للعرب ، عدا عدداً وافراً من قطع الاراضي يمكن أن توزع على السكان .

ومما يذكر مع الاسف ان اللورد باسفيلد لم يذكر شيئاً عن الكتاب الابيض الذي أصدرته الحكومة البريطانية بعد اصدارها الامر بمنع الهجرة ، والذي يعده الصهيونيون اشد نحساً عليهم من منع الهجرة نفسها . وعلى كل فيظهر لنا من الحادثة ان اللورد باسفيلد يقدم لنا يده لنصافحها ، ولاشك ان اليهود سيقبلون على مصافحتها . »

زلزال في سورية

شعر أهالي قضاء الحسجة في منتصف ليلة ٢٨ تموز المنصرم بزلزال شديد ظل زهاء خمس ثوان ، فهبوا من نومهم مذعورين وتراكضوا الى الخلاء . ولم يحدث هذا الزلزال أضراراً في النفوس .

سياسة الارضاء والترقيع

سياسة خاطئة يجب ان تزول

الخطة العملية لنجاح القضية الوطنية في هذه البلاد لا تستقيم الا بالعدول عن سياسة الارضاء والترقيع ، تلك السياسة الخاطئة التي سرنا عليها منذ الاحتلال الى يومنا هذا . فقد وضح السبيل وبان الصبح لذي عينين وعرفت الامة صديقها من عدوها ومؤيدها من خاذلها ، فلا محل للتردد ولا مجال للتعنت . فالحزم الحزم ، فالموقف رهيب والوطن في خطر .

في كل بلد من البلدان المجاهدة في سبيل حريتها واستقلالها اناس ذللوا ظهورهم ليكونوا مطايا للمستعمرين وآلات في ايدي الغاصبين ، يسخرهم الاجنبي لمطامعه ويشتري منهم الضمائر لتحقيق آماله ومآربه ، وما كانت فلسطين الا بلداً من هاتيك البلدان المجاهدة ، فلا عجب اذا وجد فيها مطايا المستعمرين وباعة الضمائر من النفعيين والوصوليين .

ولكن العجيب بل المقيم المقعد هو ان يبقى امثال هؤلاء المجرمين يتلمسون اعشاشهم بين مخادع الصهيونيين وفي اوكار المستعمرين يتلبدون ويتصيدون ليلاً ، ويظهرون بين الوطنيين وعلى مقاعد القادة والمتزعمين نهاراً — يمالئهم المخلصون اتقاء شرهم ، خشية تمزيق الشمل ومحافظة على وحدة الصفوف ؟ . .

الله اكبر الله اكبر ! خونة يقبض عليهم وهم متلبسون بالجريمة نمالئهم ونشايعهم خوفاً على اتحاد لاهم في العير فيه ولا في النفير ! . . . تالله ان هذا لظلم عظيم .

اجل . ظلم عظيم ان يبقى اولئك الامعات ظاهرين على مسرح الوطنية ، فينبغي ان ينقضي ذلك الدور المؤلم وان يسدل الستار على هذه المهازل المعيبة التي تمثلها على مسرح الوطنية ابتغاء الارضاء وطلباً للمحافظة على وحدة موهومة لكيلا يغضب فلان وفلان ولا يند فلان وفلان واضرابهم من المخنوقات . . .

اجل علينا ان نعرف بعد اليوم ان الرذيلة لا تتجزأ ، وان للأخلاق الخاصة علاقة عظيمة بالاخلاق العامة وكلاهما يرتبط بالآخر بأمتن الاوشجة واقوى الروابط . فالكذب والتدليس والغش والخداع والدس والخيانة والسمسرة — سواء كانت مباشرة او بالواسطة — من الرذائل فلا يمكن ان تتجزأ ولا يمكن ان تجتمع والوطنية الصادقة في حيز واحد

آن الاوان لأن نفهم بأن قضيتنا الوطنية لا تسير بقدم ثابتة نحو هدفها الاعلى الا اذا قامت على اساس حزبي قويم لاعوج فيه ولا أمتا ، له مبادئه وله غاياته وله مثله العليا ، فلنشكل هذا الحزب ولندع الى الاندماج فيه كل من يعتنق مبادئه من ابنائنا المخلصين ولننح عنه ارباب السوابق من الاثمة المجرمين . ولا ريب اننا اذا اتبعنا هذه السياسة الحازمة الرشيدة فلا يبقى في البلاد احزاب فالامة كلها تصبح حزباً واحداً لأنها في مجموعها ذات مطلب واحد وهو الاستقلال التام واجلاء الغاصب عن هذه البلاد . وأذا شذ عن الامة احد فينبغي ان يبتر من جسمها وينبذ حيث يعيش ذليلاً حقيراً مهاناً يلعنه الله ويلعنه اللاعنون ، وسنحاربه مع المستعمرين والصهيونيين ، فالامة التي اخذت على عاتقها ان تقارع اليهود والمستعمرين لن يعجزها ان تسحق اكبر رأس يشذ عنها ويخرج على مبادئها ويمالئ عليها اعداءها . فلنوجه جهودنا الى تشكيل حزب الاستقلال ضمن الوحدة العربية ولنبذل مساعينا لتنظيم صفوفنا تنظيماً حزبياً اوروبياً

ولنترك المهاودة فلا هوادة في الوطنية ولنعتقد ان الرذيلة كل لاتتجزأ .

واذا كان هنالك من يحاول ان يبقي القديم على قدمه وان يدعنا سائرين على سياسة الارضاء والترقيع أو من يظن ان الرذيلة تتجزأ فاهمس ايها القارئ في اذنه او أن شئت فاصرخ في وجهه :

انت رجعي انت جبان انت قليل الايمان

نابلس: ابو الحكم

موءتمر عربي عام

فى ديترويت ميشيغان

اذاعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام الذي سينعقد في ديترويت مشيغن (أميركا) في ١٧ آب الحالي الدعوة التالية :

بما أن الحركات الاستقلالية في الشرق عامة ولدى العرب خاصة آخذ بعضها برقاب البعض الآخر ، وان اعمار النهضات القومية تقاس بجهود الأمم في سبيل حرياتها لا في الساعات والايام .

وبما أن النهضة العربية برغم ما بذل فيها من دم ومال تحتاج الى دم ومال ، وهي ماتزال طفلة حتى تبلغ اشدها وتؤتي اكلها . وبما ان تعاون العرب اينما وجدوا واين حلوا أمر لابد منه تجاه حركة التعاون الاستعمارية المنظمة في الغرب ضدهم

وبما ان المهاجرين العرب وأن بعدوا بأجسامهم عن الوطن فقد ارتبطوا اليه بقلوبهم وأفكارهم ومشاعرهم . وان تنظيم الصفوف في المهجر تنظيماً قوياً وثابتاً ضروري بالنسبة لاهمية المهجر ولعظم الخدمة الوطنية التي يمكن ان يؤديها . وبما ان النهضة العربية هي قومية خالصة غير مختصة بأقليم او منسوبة الى دين وهي فوق الاحزاب والاشخاص .

وبما ان الواجب الوطني يدعو المهاجرين العرب شباناً وشيباً ليعملوا متضامنين متحدين في حفلة خاصة لدن تخرج الحالة الحاضرة في سوريا ونفح البلاد بدساتير اربع تقضي على وحدتها واستقلالها .

فقد تقرر لدى جالية ديترويت العربية

حوادث واخبار

محاولات اليهود

في البراق

قام اليهود في البراق الشريف بمحاولات جديدة في ليلة السبت المنصرمة التي يبدأ بها عيدهم المسمى ب (الصيام الاسود) لذكرى خراب الهيكل فمن ذلك انهم أضاؤا الشموع في البراق تلك الليلة ووضعوا خزانة الزيت في منتصف المكان مع ان موضعها الذي قررته الحكومة هو قرب المدخل . وقد احتج المجلس الاسلامي حالاً على هذا العمل وحضر المستر كيث روش فأمر بأرجاع الحال الى ما كانت عليه في السابق .

محاضرة عن فلسطين

في لندن

ألقى المستر و . الجيت محاضرة عن فلسطين من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية في نادي الجمعية الجغرافية الملكية في الساعة الثامنة من مساء ٢٠ تموز المنصرم حضرها عدد وافر من المستشرقين والطلاب العرب .

لجمع الاعانات

لمنكوبي اليهود في فلسطين

ذكرت جريدة النيويالستاين ان اليهود في واشنطون عقدوا اجتماعاً عاماً في ١٤ تموز المنصرم للنظر في حال المنكوبين من اليهود في فلسطين . وتكلم عدد من الخطباء اليهود فذكر ما آلت اليه حال بعض العائلات اليهودية في فلسطين وما هي فيه من ضنك وفقر ، وتكلم بعض الحاخامين فاستعادوا ذكر مجد اسرائيل وحثوا الحاضرين على التبرع بالمال لاسعاف المنكوبين واعادة بناء مجد اليهود المندثر . واخيراً تقرر تأليف لجان تسافر كل واحدة منها الى مدينة من مدن الولايات المتحدة لحث اليهود فيها على التبرع لمنكوبي اليهود فلسطين .

بعد الدرس والمذاكرة ما يأتي :

١ — يعقد مؤتمر وطني عام في مدينة ديترويت يوم الأحد الواقع في ١٧ آب سنة ١٩٣٠ تتخذ فيه الوسائل الفعالة لمواصلة الجهود الوطنية من طريقها العملي .

٢ — اعتبار هذه الدعوة عامة لكل مهاجر يجري في عروقه الدم العربي ويشعر أن وراءه وطناً هضيماً وحرية سليبة وأن من واجبه العمل لرفعة وطنه وأعادة الحرية اليه .

ونحن لعلى ثقة من ان المهاجرين الذين بذلوا الشيء الكثير في هذا السبيل سيلبون نداء الوطنية الصارخ فيهم فتتبادل وفودهم اطيب التحيات في مدينة ديترويت في الوقت المعين . ديترويت في ٨ تموز ١٩٣٠

«سكرتير اللجنة التحضيرية»

الجالية الفلسطينية

في القاهرة

تشكر معالي محمد علي باشا

جاءنا من القاهرة ان وفداً مؤلفاً من السادة أحمد زكي الطاهر ومدحت كمال وبشارة الحبش وشريف الحنبلي وعيسى محفوظ من أعضاء جمعية الدفاع عن فلسطين زار معالي محمد علي باشا سكرتير حزب الأحرار الدستوريين في منزله بمصر الجديدة لشكر معاليه باسم الجالية الفلسطينية لتجشمه مشاق السفر لفلسطين للدفاع عن قضية البراق الشريف، ذلك الدفاع الذي ترك أثراً خالداً في جميع الهيئات العربية، وأثلج صدور سكان فلسطين . وقد تقدموا اليه بطلب تحديد موعد لأقامة حفلة تكريمية لمعاليه ولعلم العروبة الخفاق سعادة الاستاذ احمد زكي باشا وأخوانهما الذين أبلوا بلاء حسناً بالدفاع عن قضية البراق فاعتذر معاليه لاعتزامه السفر الى سوريا في هذا الاسبوع . ونظراً لتغيب سعادة أحمد زكي باشا تأجلت الحفلة ريثما يعودون جميعاً الى مصر .

اخذوا يشاغبون

استاء اليهود لعدم سماح الحكومة لهم بجلب الكراسي الى البراق لمناسبة عيد (الصيام الاسود) ويشاع انهم سوف يضربون عن زيارة الحائط في هذا الاسبوع اظهاراً لاستيائهم الشديد .

دهس خراف

ذكرت البالستاين بولتين انه بينما كان قطيع من الخراف يخص السيد جودت سعيد الدجاني يسير في الطريق بين القدس ويافا، اذ قدمت سيارة تنهب الأرض نهباً فاخترقت القطيع وقتلت منه عشرة خراف ثم انطلقت كالسهم الى جهة تل ابيب دون ان يتمكن الرعاة من معرفة صاحبها أورقمها . وقد غضب الرعاة لهذا الحادث واحتاطوا أول سيارة قدمت من القدس بعد وقوع الحادث ورجوا من فيها أن يتعقبوا السيارة الأولى فتعقبوها ولكن لم يعثروا لها على أثر . ولا يزال الفاعل مجهولاً .

وعلقت البالستاين بولتين على هذا الخبر بقولها : ويذكر القراء أن السيد دجاني كان مدعياً في دعوى أتهم فيها بعض الأشخاص بالاعتداء عليه .

نشرات شيوعية

لمناسبة اول اغسطس

اصدر الشيوعيون ، بالرغم من تحفظات الحكومة الشديدة وتدابيرها، مناشير شيوعية ألقوها في الطرقات وعلقوها على الحيطان . وارسلوا كثيراً منها بالبريد . وقد عثرنا على منشور بأمضاء (اللجان المركزية للأحزاب الشيوعية والشبان في مصر وسورية وفلسطين) يتضمن حث العمال على (التحضر للمظاهرات يوم اول اغسطس ووجوب تنظيم لجان ثورية في هذا اليوم الذي هو اليوم الدولي للعمال .) وفي آخر المنشور حملة عنيفة على الاستعمار والصهيونية والرأسمالية والوفد المصري والملك فؤاد واسماعيل صدقي والاحتلال الفرنساوي في سورية ووعد بلفور واليهود والسماسرة الخ . . . . . وفيه تحية لوحدة العامل وحكومة العمال والحركة الشيوعية الخ . . . . وفي المنشور فصل في (السياسة العالمية) تكلم فيه الكاتب على سياسة فرنسا في سورية وموقف حكومة الشيخ تاج ، وعلى (دكتاتورية) الملك فؤاد . الخ . . . .

مشاغبة لا حد لها

قدم فريق من الطلاب اليهود في فرنسا عريضة الى السفير البريطاني في باريس يحتجون فيها على منع هجرة اليهود الى فلسطين ويطلبون من الحكومة البريطانية الاسراع بتنفيذ وعد بلفور ! . . وتشغيل (الحالوتسيم) الذين يأتون الى فلسطين طلباً للرزق ! وطلب من السفير رفع هذه العريضة الى رئيس الوزارة البريطانية وجمعية الامم والمندوب السامي في فلسطين .

حفلة وداعية

جاءنا من مراسلنا في اللد أنه نظراً لانتقال السيد حسن صبحي جار الله رئيس قلم محكمة الصلح في الرملة الى مثل وظيفته في بيت لحم ، أقام له فريق من وجهاء اللد حفلة تكريمية وداعية حضرها عدا وجوه اللد بعض وجوه القرى المجاورة ، وتكلم فيها فضيلة الشيخ حسين حسونة بالنيابة عن المحتفلين ، مبدياً أسف الأهالي لنقله . ولم يعلم حتى الآن من سيخلفه في وظيفته .

نداء

نقابات العمال العرب

جاءنا من الفاضل مصطفى افندي أحمد ابي زيد سكرتير نقابات العمال العرب في القدس نداء موجه (الى العامل العربي الكريم) يصف فيه حالة العامل العربي وما وصلت اليه من ضنك من جراء الضرائب الباهظة التي تستوفيها الحكومة ، ومن فتح باب الهجرة على مصراعيه لليهود الذين بشاطرون العربي جرعة الماء ولقمة الخبز ، ومن بيع الأراضي ، ومضاربة الأجانب للوطنيين ، وعدم التفات الحكومة الى العامل العربي وقلة تشغيله في مصالحها العديدة . ويلفت السكرتير نظر العامل العربي الى الانضمام الى نقابات العمال العرب ، والعمل يداً واحدة مع العمال ليطالبوا الحكومة بشدة وألحاح فتنشلهم من الهاوية التي سقط فيها العمال العرب . وقد اكتفينا بالاشارة اليه لضيق المقام .

مندوبو طلبه القدس

لبى فريق من طلاب القدس الدعوة التي وجهها سكرتير مؤتمر الطلاب في القدس وحضروا الاجتماع الذي عقد في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم في كلية روضة المعارف وقرروا انتخاب كل من السادة محمود الدجاني ، رأفت فارس ، خضر كمال ليمثلوا طلاب القدس في مؤتمر الطلبة التهذيبي الذي سيعقد قريباً في عكا .

تكريم الاستاذ الثعالبي

عند الاستاذ المظفر

ادب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر مأدبة غداء فاخرة يوم السبت الماضي في داره تكريماً لحضرة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد من الفضلاء وقد تجلى في المأدبة كرم الاستاذ المظفر بأجلى مظاهره .

قضية ابي الشعر

نظرت محكمة الاستئناف في شرق الاردن يوم الاحد الماضي في القضية المستأنفة من قبل رئيس الحكومة الاردنية والتي تتعلق بجنسية النائب نجيب افندي ابي الشعر . وكانت المحكمة مؤلفة برئاسة صالح بك بسيسو وعضوية توفيق بك سنو والشيخ محمد علي الداودي . فقررت نقض حكم محكمة البداية الذي يمنح حق الجنسية الاردنية الى النائب المذكور ، وذكرت في قرارها عدم صلاحية المحاكم لرؤية قضايا الجنسية والتجنس بداعي أن ذلك من صلاحية رئاسة الوزراء وقد ضج الرأي العام لهذا القرار .

غزة

في ٧ ربيع الأول ٣٤٩ — لمراسلنا

تحري المنازل ؟؟؟

اتصل بي أسماء الذين تحرى الجند منازلهم مساء يوم الاربعاء المنصرم وهم : الأستاذ حمدي أفندي الحسيني ، سامي أفندي الحسيني ، خضر أفندي الجعفراوي ، منير أفندي فرح ، وأما حلمي أفندي المباشر فلم يتمكن البوليس من تحري بيته لمناسبة غيابه عن البلد هو وعائلته ، وقد سبب هذا العمل استياء عاماً في البلد . ومما تجب الأشارة اليه أن البوليس تحرى بيت الجعفراوي مرتين في تلك الليلة ؟؟ ودخل بيت سامي افندي في حال غيابه وبدون أخباره . وقد اطلع القراء في أحد اعداد الجامعة على البرقية التي طيرها الى فخامة القائم بأدارة الحكومة ومدير الأمن العام ورئيس النيابة العام والصحف العربية بالقدس احتجاجاً على عمل البوليس ، ومنها يستطيع القارئ أن يعلم كيف كان موقف البوليس !! فنرجو أن تسمح له الحكومة بأقامة الدعوى !

ماذا وجد البوليس ؟؟

وعندما كان البوليس يتحرى بيت الجعفراوي عثر على (فشكة نيكل !!) . وعلى أثرها طلب السيد خضر الى المحاكمة أمام قاضي الصلح وهناك اعترف بها ولكنه قال : أن الدار التي أسكنها هي دار العائلة ولا يجوز للبوليس أن يعتبرني أنا المتهم ومع هذا وجدت بين لعب الأولاد الصغار ولم توجد في غرفتي الخصوصية . وبعد سماع أقواله طلب البوليس تأجيل القضية الى يوم آخر ليبينا يحضر شهوده ؟!

يعتبون . . ؟!

عتب علي الكثير من أهل بلدي لأني لم الفت نظر اللجنة التنفيذية العربية الى هذا الحادث الذي أقلق افكار الأهلين، أما انا فلم اقصر في ذلك الا حباً مني في اراحة اللجنة وعدم ازعاجها من نومها العميق الذي سمع غطيطه صاحب الشورى من مصر ؟ فمعذرة . . . .

خصم الحكومة !

. . . وفي مساء يوم الخميس الماضي (ليلة الجمعة) ذهب فريق من رجال البوليس البريطاني والعربي الى بيت الأستاذ حمدي افندي الحسيني ودخلوه ومكثوا هناك بضع دقائق ثم انصرفوا بعد ان اكرمهم الأستاذ وقدم لهم السجاير القهوة ؟

أشاعات . . ؟!

تدور في البلد اشاعات كثيرة حول اعمال البوليس هذه، والذي يعتقده الناس ان هذا كله نتيجة وشاية كاذبة من احد الجواسيس . فعسى ان تضرب الحكومة على ايدي هؤلاء المرتزقة بعد ان تبين لها كذبهم من هذا الحادث ؟!!

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

مساعي ايطاليا الخفية

لبسط انتدابها على سوريا ولبنان

أوسمة باباوية لبعض الوجهاء في لبنان

انزال العلم الافرنسي عن بعض الاديرة في لبنان ورفع العلم الايطالي مكانه

٢

لخصنا في العدد الماضي شيئاً عن مساعي ايطاليا الخفية في لبنان لحمل السكان على استبدال الانتداب الايطالي بالانتداب الافرنسي، وعن حمل البطريرك الماروني في بكركي على التنزل وعن موقف الفاتيكان وعن سعي دعاة أبطاليا في عام ١٩٢٥ لانتخاب حاكم وطني ذي نزعة ايطالية على لبنان وعن موقف الجنرال سراي، ونذكر اليوم تتمة هذه المساعي التي تدل دلالة صريحة على مطامع ايطاليا في سوريا ولبنان:

في عام ١٩٢٩ مر بروما اثنان من المطارنة المارونيين الوطنيين، فأوعز السنيور موسوليني الى احد رجال حاشيته ان يشير عليها بمقابلته، ولكنهما علما بماوراء المقابلة فلم يلبيا الدعوة وانصرفا من روما الى بلجيكا في حين انهما كانا موضع حفاوة الايطاليين؛ وقد خصمت لهما الشركة الايطالية التي سافرا على بواخرها ٧٥ في المابة من اجرة السفر ! ...

وعقيب توقيع معاهدة لاتران بين الفاتيكان والحكومة الايطالية اوعز القاصد الرسولي المونسنيور جيانيني الى راهبات الكرمل في بشري والقبيات والاسكندرونة وطرابلس وغيرها ان تنزل العلم الافرنسي وان تضع مكانه العلم الايطالي، وامرها ان تقيم الحفلات الكنائسية الرسمية على شرف قنصل ايطاليا، وقد كانت من قبل تقيمها على شرف قنصل فرنسا باعتبار ان فرنسا هي حامية الكاثوليك في العالم.

وقد جرت مفاوضات حول حادثة العلم هذه، وحول التشريفات القنصلية بين حكومة فرنسا والمقام البابوي، وانتهت بأن الفاتيكان ارسل اوامره بأبقاء اديرة الكرمل بلا علم افرنسي ولا ايطالي، واوقفت التشريفات الرسمية ريثما تنتهي المفاوضات، وهي لم تنته حتى اليوم.

اما بنكودي روما فله علاقة وثيقة بالدعاية الايطالية، وهو يتلقى اشارات خفية بالتساهل مع بعض الوجهاء والرجال الذين يميلون الى تأييد ايطاليا .. من هذه التسهيلات فتحه حساباً جارياً لأحد وجهاء لبنان بثلاثين الف ليرة انكليزية ذهباً لكي ينفق على مشروع تجاري كبير. وقد حسبت عليه الفائدة ٣ في المابة. وهذا الوجيه من اصدقاء المونسنيور جيانيني وله صلة وثيقة بكثير من وجهاء الجالية الايطالية في بيروت، ويقيم لهم بين آن وآخر حفلات رقص يدعو اليها عدداً كبيراً من الوجوه.

وقد دفع الدعاة الايطاليون مبلغاً كبيراً من المال في الانتخابات الاخيرة لمصلحة بعض النواب، وكان احد النواب ماسونياً وانضم الى الحزب الايطالي، فأبى عليه المونسنيور جيانيني الا أن يجحد ماسونيته، ففعل ذلك مقابل خمسماية ليرة عثمانية ذهباً ثم دخل معركة الانتخاب وفاز بمساعدة الدعاة الايطاليين من رجال الدين.

ومنذ عام تقريباً زار مياه بيروت اسطول ايطالي فأقام بطريرك الديمان لرجاله حفلات وولائم شبيهة بمظاهرات سياسية، ولما رد البطريرك الزيارة اقام له ضباط الاسطول احتفالاً باهراً واطلقوا له احد عشر مدفعاً احتفاء بقدومه، في حين ان اسطولاً افرنسياً زار مياه بيروت قبل الاسطول الايطالي بأسبوعين فلم يجر له عشر معشار هذه الاحتفالات.

ولا نسل عن الاوسمة التي يقدمها الفاتيكان الى الوجهاء في كل عام. ومعلوم ان امثال هذه الاوسمة لا تهدى الا لمن يصنعون المبرات او يبنون الكنائس، وهؤلاء الاشخاص هم ابعد الناس عن هذه الاعمال.

هذا قليل من كثير مما سرده احد الزعماء اللبنانيين لجريدة (النداء) عن الدعوة الايطالية ومساعيها في لبنان لخصناه لفائدة القراء.

تنقيص رواتب

حاخامي الطائفة الاسرائيلية في بغداد

جاء في صحف العراق الخبر التالي:

كنا اشرنا الى عزم ادارة الطائفة الاسرائيلية على تنقيص رواتب مدرسي المدارس الاسرائيلية. وقد علمنا مؤخراً ان طريقة الاقتصاد في النفقات ستشمل رواتب الحاخامين ايضاً. فقد قص علينا احد الخبيرين ان التنقيص الذي سيجري في رواتب الحاخامين سيكون ٣٠ في المابة، وذلك نظراً الى الحالة الاقتصادية الحاضرة وعزم ادارة الطائفة على القيام باصلاح شئون الطائفة من جميع نواحيها.

حقائق الشيوعيه

فى الدولة الروسيه

هو كتاب قيم يتضمن حقائق راهنة عن الشيوعية، مبدئها وغايتها ووسائلها المختلفة. وهو يشتمل على الدفاع الذي القاه المحامي السويسري الشهير شارل اوبرت امام محكمة لوزان الجنائية سنة ١٩٢٣ عن (بولونين) المتهم بتحريض موريس كونرادي على قتل الرفيق فاتسلاف اوروفسكي معتمد حكومة السوفيات المنتدب للاشتراك في مؤتمر الصلح في فندق ساسيل بلوزان.

ومن هذا الدفاع البليغ يستطيع القارئ ان يلم ألماماً كافياً بالحقائق الراهنة عن الشيوعية التي قضت على الحكومة القيصرية في الروسيا، وعن الاحزاب الشيوعية، اوالدولية الشيوعية الثالثة، والطبقات الاجتماعية، واحوال الروسيا الاقتصادية واضطهاد الأديان فيها، وعن الهول الاحمر وغير ذلك من الابحاث والتفصيلات مما لا يتيسر للقارئ ان يطلع عليه في غير هذا الكتاب

والكتاب معرب عن اللغة الروسية بقلم الاديب الفاضل السيد جاك قسيس ويطلب من عموم المكتبات ومن المعرب في حلب صندوق البريد ٣٣٢.

ويطلب في القدس من مكتبة فلسطين العلمية وثمنه ٦٠ قرشاً سورياً او ما يساوي مايةمل فلسطيني.

فنحث القراء على اقتناء هذا الكتب النفيس.

* * *

الكشف الشهري

للمستوصف الطلياني بيافا

جاءنا مايلي :

زار المستوصف الطلياني (٩٥١) مريضاً في شهر تموز منهم (٧٠٤) اطفال. وقد قام المستوصف باعمال كبيرة ولم يتأخر عن القيام بالمساعدات اللازمة لتخفيف آلام هذا الشعب المسكين وسيثابر على اعماله على الدوام ان شاء الله.

وبهذه المناسبة انشر بكل اسف ازدياد الامراض الزهرية حتى اصبحت في حالة مؤلمة، وكثيراً ما انبهت الحكومة لدرء هذا الخطر المحدق الذي يهدد حياة الشبيبة التي عليها يتوقف مستقبل البلاد. ونحن بكل ارتياح وبدون اي شرط مستعدون لمعالجة وتداوي الفقراء المصابين بالأمراض الزهرية في عيادتي الكائنة في شارع بسترس من دون اي مقابل وبكل اعتناء.

والمستوصف مفتوح كل يوم من الساعة السابعة الى التاسعة صباحاً ومستعدين لزيارة الفقراء وخصوصاً الاطفال منهم في بيوتهم بلا مقابل.

مدير المستوصف وفرع مكافحة الامراض الزهرية بيافا

«الدكتور خليل ابوالعافية»

احتجاج اليهود في لندن

على سياسة بريطانيا الحاضرة

لمناسبة اغلاق البرلمان البريطاني يوم ١ اغسطس، اصدرت اللجنة البريطانية الفلسطينية بياناً احتجت فيه على صمت الحكومة البريطانية وعدم طرحها المسألة الفلسطينية على بساط البحث في مجلس النواب. وعدم تعيين الخطة التي ستسير عليها الحكومة المنتدبة في فلسطين. وتساءلت في آخر البيان عما عملته الحكومة حتى الآن لتشجيع بناء الوطن القومي اليهودي !